التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري

تحليل بصري لمحاور منتخبة في مدينة الكوت

م .د صبيح لفته فرحان الزبيدي
جامعة واسط / كلية الهندسة
Sabehlafta48@gmail.com
العراق – واسط

المستخلص :

يتناول البحث موضوع التلوث البصري للمشهد الحضري التجاري والذي اثر سلبا على البيئة الحضرية لمنطقة الدراسة، وهو ما يمثل مشكلة البحث ، لذا هدف البحث الى بناء قاعدة معرفية لظاهرة التلوث البصري للمشهد الحضري التجاري ، اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع اجراء الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية لذوي العلاقة ، بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبانة لقياس النواحي المختلفة للمشكلة، على عينة قصدية من المجتمع المحلي في مدينة الكوت ، والذين ترتبط اختصاصاتهم بموضوع البحث. أي استخدام المنهج التحليلي لتحليل أبعاد المشكلة المرتبطة بشكل أساس بالتلوث البصري في المشهد الحضري التجاري.

وكانت اهم النتائج التي توصل اليها البحث معاناة المشهد الحضري التجاري من تشويه بصري متمثل في واجهات الابنية وتناسباتها ولوحات الاعلان والافتقار الى العناصر الجمالية والبصرية ، مع نقص في اثاث الشوارع واماكن الجلوس ،اكد البحث على قيام مديرية بلدية الكوت بعدد من الإجراءات التي تهدف الى تحسين النواحي البصرية والجمالية للمشهد الحضري للمحاور التجارية ،من خلال تهيئة اثاث الشوارع ، وتنظيم اللوحات الاعلانية اضافة الى سن التشريعات والقوانين لتنظيم الناحية الجمالية بالتنسيق مع الجهات المعنية ، مع اهميه تعزيز الثقافة المجتمعية لدى المجتمع المحلي بضرورة الحفاظ على النواحي الجمالية للمدينة برسم صورة ذهنية جمالية والمشاركة في سن القوانين التخطيطية .

الكلمات الافتتاحية: التلوث البصري، المشهد الحضري، الصورة الذهنية، شارع الضفاف، الاحتوائية

Visual pollution in the commercial Urban scene

Analysis of the optical axes elected in the Kut city

Dr. Sabeeh lafta farhan
Sabehlafta48@gmail.com
Wasit University –engineering college-architecture department
Wasit-Iraq

Received on / /201 5 & Accepted on / /2016

ABSTRACT:

This paper deals with the subject of visual pollution of urban commercial scene, which has impacted negatively on the urban environment of the studied area. Therefore, the aim of the research is to build a knowledge base for the visual pollution of commercial urban scene problem. The researcher relied on using descriptive and analytical approach to conduct a field study and interviews of stakeholders; in addition to using the questionnaire tool for measuring different aspects of the problem. However, intentional sample, who are related to their specialties research topic, from local community in AL-Kut city was selected for carrying out the questionnaire. That means the use of analytical approach to analysis of the dimensions of the problem that is basically related to the visual pollution in the urban commercial scene.

The most important findings of the research that is commercial urban scene is suffering from severe visual impairments represented in the facades of buildings, advertising materials, lack of aesthetic and visual elements and lack of street furniture and seating. The research recommends that the municipality of Kut Directorate to undertake a number of actions to improve the visual and aesthetic aspects of the scene of urban commercial areas. Creation of street furniture, organization of advertising boards, imposing of legislation and laws to regulate aesthetics aspects in coordination with the concerned parties, as well as to promote aesthetic education among the local community, all can help in solving the problem .

Key Words: **Visual pollution ,Urban scene, Mental Image , al-difaf street , Moral qualities .**

١- المقدمة :

إنَّ الاهتمام بجماليّة المدن بكلِ مكوناتها هي ضرورةٌ حياتيّة لِكافة ساكِنيها وروّادها. فالإحساس بالجمال ضرورة لِصحّة الإنسان النفسيّة ، والشّوارعُ التجارية في المدينة هي أكثر الرموز تأثيراً ورُسوخاً في ذاكرةِ الإنسان، والأكثر أهميّة في بِناء ذاكِرتِهِ واسترجاع ذكرياتهِ ومُلامَسة حواسِّهِ. بل هي حافظة الذكريات ومِفتاح استرجاعها.

من هنا اكتسب موضوع التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري أهمية كبيرة ، وبرزت الحاجة الماسة لدراسة وقع حال تلك المحاور، للوقوف على مكامن الخلل في مشهد هذه الشوارع، واقتراح الحلول العلمية لتطويرها.

فظاهرة التلوث البصري تَبرُز بِشكلٍ أكثرَ جلاء في المحاور التجاريّة ، يُرافِقُ ذلك ضعف في الوعي الثقافي والحِسّ الجمالي، مع عدم قدرة الأجهزة المسؤولة عن ضَبط تَطوّر المدن والأدوات التنفيذيّة والتشريعيّة لتحقيق ذلك. فأنتَجوا عمارة صمّاء، ينعدم فيها الغنى والذوق الرفيع.

٢- منهجية البحث Research Methodology

اعتمد الباحث على أسلوب العمل المكتبي في الحصول على البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة من الكتب والتقارير الرسمية والدراسات الأكاديمية ومواقع الانترنت أي استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء اطار نظري لظاهرة التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري وتأثير بنية المشهد الحضري المادية والمفاهيمية في احداث التلوث البصري، ومن ثم :

١- استخلاص مفردات الاطار النظري للمفردات التي ذكرت اعلاه .

٢- اجراء الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع المستخدمين وذوي العلاقة ، بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبانة لقياس النواحي المختلفة للمشكلة، على عينة قصدية من المجتمع المحلي في مدينة الكوت ، وهم من المهتمين بموضوع مشهد المدينة والتجربة الجمالية فيها ، كما ان اختصاصهم يرتبط بموضوع البحث. أي استخدام المنهج التحليلي لتحليل أبعاد المشكلة المرتبطة بشكل أساس بالتلوث البصري في المشهد الحضري التجاري .

٣- التوصل الى النتائج والاستنتاجات والتوصيات .

٣- التلوث البصري :

٣-١ التلوث في اللغة :

تَلَوَّثَ: (فعل) ،تلوَّثَ يتلوَّث ، تلوُّثًا ، فهو مُتلوِّث ،تَلَوَّثَ ثَوْبُهُ بِماءٍ وَسِخٍ : تَلَطَّخَ بِهِ ،تَلَوَّثَتْ سُمْعَتُهُ بِالحَيِّ : تَشَوَّهَتْ ،تَلَوَّثَ ماءُ الشُّرْبِ : سَقَطَتْ فيهِ الأوْساخُ والمِكْرُوباتُ ،تَلَوَّثَ بِهِ : اِلْتَجَأَ إِلَيْهِ طَلَباً لِمَنْفَعَةٍ ، تَلَوَّثَتِ البيئَةُ : كَثُرَتْ فيها الأَوْساخُ والأَزْبالُ اِمْتَلأَتْ بِها. ،[1-p:36].

التلوث وجود أي مواد تفسد نظام الطبيعة، وما تحتويه من كائنات حية ونباتية وغلاف جوي ، فضلا عن إفسادها للخواص الطبيعية والكيميائية للأشياء بحيث تؤدي إلى الإخلال بالتوازن البيئي ، والتلوث هو وجود أي مادة أو طاقة في غير مكانها وزمانها [2-p:135-136].

اما في اللغة الانكليزية ، فأن مرادفة (التلوث) هي (Pollution) ويقصد به وجود أو إدخال مادة أو شيء في البيئة والذي له تأثيرات ضارة أو سامة [3-p:188].

٣-٢ مصطلح التلوث البصري:

يشير هذا المصطلح الى جميع التشوهات الناجمة من الاخطاء المعمارية والتنظيمية ، والمخالفات المعمارية والعمرانية .[4-p:98].وهو نوعا من انواع التذوق الفني او اختفاء الصورة الجمالية لما يحيط بنا من ابنية ،او طرقات ، او ارصفة ، وغيرها [5-p:29] .

وفي تعريف اخر بانه كل ما يتواجد من عناصر البيئة المعمارية التي يصنعها الانسان تؤذى الناظر من مشاهدتها و تفقده الاحساس بالقيم الجمالية والتشكيلية وهي تأثير ناتج عن رؤيه مناظر او مظاهر غير جمالية من عناصر البيئة المعمارية لا تتلائم مع البيئة الطبيعية او المناخية او الوظيفية وكذلك مع القيم الجمالية والحضارية[6-p:2] .

و هذا التلوث البصري ايضا يتواجد نتيجة سوء التخطيط او سوء الاستخدام الذي يتسبب عن بعض السلوكيات الاجتماعية والاقتصادية الخاطئة وهذا ما يؤثر بدوره على الحالة النفسية للإنسان وهويته الحضارية والتنمية بشكل عام [7-p:3] .

٤- تعريف المشهد الحضري :

يمثل المشهد الحضري الرؤية المتكاملة لمجمل التأثيرات البصرية و الحسية لمكونات المدينة[8-p:23] .والتي تتكون من خلال أسلوب المعالجات و الترابطات الكتلية و الفضائية والتي تختلف من بيئة لأخرى بحسب طبيعة المجتمع، إن المدخلات الأساسية للمشهد الحضري هي مكونات فضائية ، فيزيائية ، سلوكية ، و هو نتيجة العلاقات بين الأبنية والفضاءات وبين الأبنية مع بعضها لتشمل المدينة ككل -9-p:327] [332، أي ما تراه العين الانسانية في المدينة وتدركه الأحاسيس وتتفاعل معه في البيئة الحضرية [5:p-10].

يعرف المشهد الحضري ايضا على انه المنطقة الفاصلة بين الافراد والمجتمع، لتعايش وتفاعل المناطق الداخلية والخارجية [33:p-11].

اي انه الصورة الحية التي ترسمها المدينة في أذهاننا من خلال تكويناتها المورفولوجية و معالمها الفيزيائية، [22:p-12] .

و التي هي انعكاس لتراثها الناتج عن تطورها الطبيعي و الثقافي والعقائدي والتقني عبر التاريخ [25:p-13].

وأن العناصر الخمسة (القطاعات، والعقد، والمعالم، والحافات، والمسارات) ترتبط بعضها ببعض بعلاقات تتضح للمتلقي ويدركها كبنية، لتعمل عندها العناصر الفيزيائية وخصائصها البنيوية في أعطاء شخصية للمكان تدعى بالهوية. [35:p-14]. هناك معيارين أساسيين للمشهد الحضري : أولهما الإحساس بالمكان (Sense of Place) ،وثانيهما الإحساس بالوحدة (Sense of Unity) حيث تدرك المدينة ككل متكامل تؤدي فيها كل منطقة إلى منطقة أخرى وليس كأجزاء منفصلة وغير متصلة [14:p-15] .

٤-١- تعريف المشهد الحضري التجاري :

الشارع التجاري هو واحد من اهم العناصر المرئية في سياق البيئة الحضرية التي يتحرك خلالها المشاهد، تنتظم حوله وعلى امتداده عناصر البيئة العمرانية فان تكامل هذا العنصر وارتباطه ببقية العناصر الاخرى يكون جسما متكاملا يملأه الانسان بالحيوية و النشاط[52:p-16] .

يمثل المشهد الحضري التجاري التكوين الفضائي والمظهر البصري للتكوينات المبنية والطبيعية التي تظهر من المدينة وتشاهدها العين من الفضاءات الخارجية، ويعكس نمط حياة الناس الذين يصنعونه او الذين يستعملونه. وان العناصر المكونة للمشهد الحضري تعد الوحدات الاساسية التي يمكن تحقيق الاثراء البصري من خلال التحكم بخصائصها والعلاقات فيما بينها، وتقسم الى نوعين من العناصر، هما: عناصر واجهات الابنية، والعناصر الاخرى المكونة للفضاءات الخارجية.

٤-١ مكونات المشهد الحضري :

تكتسب مكونات المشهد الحضري وخصائصها أهمية كبيرة ، لأنها تعطي للأشكال والتكوينات المعمارية، التعبير والمعنى.

اذ تنقسم المكونات الرئيسة للمشهد الحضري: [5:p-17].

١-**مكونات فيزيائية** (Physical Components): يعبر عنها بالشكل الظاهر للأبنية، البنى و الفضاءات. يؤثّر الشكل الظاهر في نمط استعمالات الارض(The pattern of land uses)، الفعالية (Activity) و الحركة (Movement) في المكان. اما المكونات الفيزيائية ذات التأثير القوي على المتلقي فهي :-الشكل ،اللون (Color)، الترتيب (Arrangement) الذي يزيد الإحساس بوضوح الشكل الفيزيائي الذي يظهر بقوة للإدراك أو التحسس.

٢-**مكونات حضارية** : تختص هذه المكونات بالمعاني المضمنة في البيئة الحضرية، و يصف هذا المصطلح كيفية أسهام عناصر المشهد الحضري ذات الطبيعة التقليدية (المحلية) أو التاريخية في شخصية المشهد الحضري.

تصنف الخصائص المؤثرة في تكوين وحدة المشهد الحضري إلى قسمين:

أولا: **خصائص عامة:** وهي [50:p-18]

الارتداد عن الشارع، الفراغات بين الأبنية، الكتلة وكيفية تكوين حجم المبنى الرئيس، الارتفاع ، نسب الواجهة والاتجاهية، الهيئة و الصورة الظلية ، ترتيب الباب والشباك، حجم الباب والشباك ونسبهما، اللون ، مواد الانهاء، المقياس وكيفية إدراك المبنى بعلاقته بالحجم الإنساني.

ثانيا: **خصائص طرزيه:** وهي الخصائص التي تتعلق بالمدينة وان تكوين التجانس والوحدة معها تتم من خلال التعامل مع التفاصيل والمعالجات نفسها ، وهي خطوط عامة لخلق الوحدة في المشهد الحضري [22:p-19].

وبذلك يمكن تصنيف المكونات الفيزيائية للمشهد الحضري إلى مستويين [50:p-20]:

أولا: مستوي يتعلق **بالهيئة العامة**(الكل): مثل (الهيئة أو الشكل، الحجم، المقياس الحضري، الطراز المعماري، الاتجاهية، الأرضيات).

ثانيا: مستوي يتعلق ب**الأجزاء**: مثل (الجدران، المواد، اللون، التفاصيل، الخصائص الفردية، الفتحات، الملمس، نسب وموقع الأبواب والشبابيك، التقسيمات الأفقية، التقسيمات العمودية، البروزات).

٤-٢ اسباب حدوث ظاهرة التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري:

٤-٢-١-الخلل في السياق، أو السياقية Context or Contextualism:

السـياقيّة، تُعبّر عن العِلاقة بين البيئة والمسـتخدِم والموقِع والمُفردات التي توجَد فيه ابنيه ثابتة أو مفرداتٍ غير ثابِتة، ويعتمِد هذا المفهوم على مبدأ علاقة الكُل بالجُزء [21-p:73] إنّ مُسبّبات الخلَل في السياق العام للشارع التجاري ناجِمةٌ عن الخلل في العلاقات البُنيويّة (المقياس والتناسـب، النَمَط) لِلمكوّنات المادّيّة التي تُشـكل مشـهد الشـارع (الكتلة – الفضـاء – الملمس ومواد الإنهاء والألوان – الأرضـيّة – التشـجير والنباتات– أثاثُ الشارع ومَدّ خدمات البُنى الارتكازية)،سواءٌ كان ذلك بسبب سوء التصميم أو سوء الاستخدام وسوء تنظيم هذه العناصر ضمن الشارع. [22-p:11]

٤-٢-١-١- الكتلة:

إن التلوّث البصري الناجِم عن هذهِ المُكوّنة يَتمَثل في جانبين [23-p:67]

- مقياس الكتلة البنائيّة نَفسها وتَناسُبات أبعادِها ،وعلاقَتِها وتناسُبِها مع ما يُجاورُها من الكتل.
- تنوّع أشكال الكتل بتنوّع تفاصيلِها وعناصرِها المِعماريّة ، حيث أنّ لكل طِرازٍ تقنيةٌ في التشكيل المادي للكتلة البنائيّة، واختلاط الطُرُز المُتعَدِّدة ،سيعني تنوّعاً مُربِكاً للعين وتعقيداً مُتعِباً لِلذهن.

٤-٢-١-٢- الفضاء الحضري Urban Space :

إنّ فضاء الشارع يُمكن أن يظهَر فيهِ تلوّثاً بصريّاً من خِلال التأثير النفسي، على اعتبار أنّ الفضاء الخاص بالشارع يَعمَل كموقعٍ لِلفعّاليّات الإنسـانيّة ،فإنّ تَناسُـبات الفضـاء لَها تأثيراتٌ نفسـيّة، فكُلّما قَلّ عُرضُ الشـارع وزادَ ارتفاع الكتل المُمتَدَّة على جانبيهِ والمُكوّنة للفضـاء، أدّى ذلِك لِلإحسـاس بالإنغِلاقيّة Cluster phobia،وكُلّما ازداد العُرض وقَلّ الارتفاع كانتْ النتيجة الإحسـاس بالإنفتاحيّة وعدم الانتماء والضـياع Alienation.

إنّ عدم تكامُل الفضـاء مع الكتلة لتكوين وحدةٍ كليّة، وعدم تكامُل العَناصِر المُكمِّلة من عناصر تشـجيرٍ ونباتاتٍ وأثاث الشـارع والمعماريات الصغيرة، وعدَم إعطاء الإنهاءان حيويّة لِلفضاء يؤَثرُ سلباً على المشهد الحضري للشارع.

٤-٢-١-٣- المَلمَس وموادُ الإنهاء والألوان:

إنّ تنوّع الإنهاءات الخارجيّة للمباني المتجاوِرة والمُحدِّدة للمجال البصري للطريق أو المساحة الواحدة، يَعكِس تنافُراً حضاريّاً وجَماليّاً، وخروجاً على الالتزام الحضري والانتظام الفراغي، وإنّ عدَم وجود تكامُل في الألوان وتنوّعِها في المباني المُجاوِرة يُعلِن عن فوضىً بصريّة وتَخلّفٍ سلوكي، فكلُ مبنىً هو حَلَقةٌ من سِلسِلةٍ مُتكامِلة من مَجموعة المَباني المُترابِطة المُحدِّدة للفراغات الحضرية. [24-p: 332]

٤-٢-١-٤- الأرضية:

الإهمال في تنفيذ الأرصفة وعدم التناسق بين نوعيات انهاءات الأرصفة المختلفة ، ناهيك عن سوء تنفيذ أعمال الرصف، هي عوامل تؤثر في مشهد الشارع .

٤-٢-١-٥- التشجير والنباتات:

عندما توضـع الأشـجار والنباتات بدون تصـميم مسـبق، فإنها قد تؤثر سـلباً على مشـهد الشـارع بدلاً من أن تُقوّيهِ وتُعزّزه وتَمنحه الجماليّة المرغوبة.

٤-٢-١-٦- أثاث الشارع:

إنّ تنافُر وفوضـويَّة وضـع الإعلانات والعلامات، وأسـماء المحلات والمؤسَّسـات من ناحية الشكل والنوع والمادة واللّون والإضـاءة والموقِع والعَدد والارتفاع، وانتشـار قطع الإعلانات التِجاريّة بشـكلٍ عشـوائي فوق المباني وفي السـاحات وعلى واجِهات المَباني بِما يتعارَض مع القيَم الجمالية والمعمارية للأبنية والفراغات الحضريّة ،هي واحدةٌ مِن مُسبّبات التلوث البصري [25-p:45].

٤-٢-١-٧- إمدادات خدمات البُنى التحتيّة:

إن إمدادات شـبكات الكهرباء والتلِفون مَثلاً، ولِغرَض تلبيَة طبيعة الوظيفة التجارية للشـارع تتوسّـع، وعِندما تكون هذه الإمدادات ظاهريّة فهي تَتشابَك وتُعطي إحساساً بالاكتِظاظ والتعقيد المُفرط.

٤-٢-١-٨- استعمالات الأرض Land Uses :

إنّ التلوث البصـري الناتِج عن اسـتعمالات الأرض يَحدُث مِن كون أنّ اسـتعمالات الأرض تَنعكِس كفعاليّات وأنشـطة داخل الأنسِـجة الحضـريّة، ومِن ثمّ تَنعكِس على شـكل المبنى الخارجي، وغالِباً ما تكون الشـوارِع التِجاريّة حاوية على وظائِف واسـتعمالات للأرض غير التجارية (إدارية، سـكنية، خدمية، ترفيهية) وكُلّما أزداد تنوّع هذه الاسـتعمالات في الشـارع التجاري انعكس ذلِك على تنوّع الكُتَل البنائيّة وأشـكالِها، وعِندما تَزداد حالة التنوّع عن الحَدّ الأقصى، يؤدّي ذلك إلى الإخلال بالسياق العام للشارع التجاري وبالتالي تلويث مَشهَدِهِ الحضري [p:34 –26]

٥– مشكلة البحث Research Problem:

التلوث البصـري هو احد المشـاكل العمرانية التي اخذت تظهر في المشـهد الحضـري للشـوارع التجارية ، والتي اثرت على التجانس في بيئة المشهد الحضري التجاري وعدم ارضاءه للذوق العام لساكني مدينة الكوت .

٦– أهداف البحث Research Objectives :

يهدف البحث إلى التحقق من التلوث البصري على مستوى المشهد الحضري التجاري ، وتأثير ذلك التلوث على الانسان وعلى البيئة الحضرية لمنطقة الدراسة.

كذلك يهدف البحث الى التعرف على :

١– تفسير ظاهرة التلوث البصري .

٢– التحري عن اسباب حدوث ظاهرة التلوث البصري .

٣– تحليل بنية المشهد الحضري التجاري .

٤– وما هو تأثير بنية المشهد الحضري المادية والمفاهيميه في احداث التلوث البصري .

٧– فرضية البحث

يفترض البحث ان التلوث البصري هو خلل في الصورة الذهنية التي يحملها الفرد عن البيئة الحضرية، و يتأثر(التلوث البصري)ببنية المشهد الحضري المادية والمفاهيمية .

٨– القياس

تم قياس متغيرات التلوث البصـــري و قياس مدى تأثير بنية المشـــهد الحضـــري المادية والمفاهيميه في احداث الظاهرة، من خلال المفردات المستخلصة من الاطار النظري لخصائص المشهد الحضري التجاري ، وكما موضح في الملحق رقم (١) .

٩– تصميم البحث

لغرض التحقق من التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري لمنطقة الدراسة وتأثير بنية المشهد الحضري المادية والمفاهيميه في احداث ذلك التلوث، فقد تم تهيئة واعداد استمارة الدراسة الميدانية الموضحة في الملحق رقم (٢) وتحديد عينات الدراسة، وكما يأتي .

١٠– استمارة الاستبيان

تم اعداد اسـتمارة الاسـتبيان (الملحق رقم ٢) تضـنت خمسـة محاور ، تناول المحور الاول تحليل بنية مشـهد الشـارع وفق العلاقات البنيوية وتضمن(٢٥) سؤال وتناول المحور الثاني الجانب البيئي وتضمن (٢)سؤال تناول المحور الثالث الصورة الذهنية وتضمن(٥) سؤال وتناول المحور الرابع الصفات المعنوية وتضمن (٢)سؤال تناول المحور الخامس القوانين العمرانية الدراسة وتضمن(٢) سؤال .

١٠– منطقة(عينة)الدراسة: المحاور التجارية الثلاثة :الزهراء ،الضفاف، الكص .

تم اختيار ثلاثة محاور تجارية مهمة ضـمن التصـميم الأسـاسـي لمدينة الكوت ،لاعتبارات تخطيطية تخدم هدف البحث؛ وتميزت بخصـائص تعطيها صـفة الأفضـلية في الاختيار، وتبرز هذه المميزات في تنوع السـمات التخطيطية والتصـميمية لهذه الشـوارع، كما تميزت بقلة الدراسـات المتخصصة التي تناولتها ، لذا تم اختيار هذه المحاور وهي :

١٠–١–شارع الزهراء : يعتبر هذا الشارع من اهم واطول شوارع مدينة الكوت الشكل(ا) ومن اكثرها تنظيما ايضا. يمتد من تقاطع شارع العمارة الى تقاطع مستشفى الزهراء ، وهو من الشوارع المجمعة ويفترض ان يكون شرياني ليفي متطلبات النقل العام والنشاط التجاري . يمتد الشارع من الشـمال الى الجنوب ليربط محلات عديدة لحي الزهراء الذي ويوفر انواع متعددة من الخدمة . النشـاط التجاري هو الابرز في هذا الشـارع فضـلا عن بعض الصـناعات الخفيفة، كما اعتمدت هذه الاحياء على النظام الشـبكي في تخطيط وانشـاء الطرق، [p:122 –27] تتباين ارتفاعات الابنية على جانبي الشـــارع بين طابق واحد الى اربعة طوابق ، وبمواد انهاء مختلفة منها القديم كالطابوق والحديث كالكوبون. تم تطوير الشـــارع خلال

السنوات الماضية للفترة من (٢٠١٠-٢٠١٢) [p:4-28] وتم شموله بالخدمات المتنوعة كالتبليط بالأسفلت واكساء الارصفة وتشجير الجزرة الوسطية واضافة النافورات والتماثيل والعلامات المرورية وحاويات النفايات.

يشهد الشارع (شانه شان كل شوارع مدينة الكوت والعراق)العديد من التجاوزات على الارصفة ، كما لو ان الارصفة هي جزء من ملكية خاصة لصاحب النشاط التجاري المقابل لها، وتصل الانشطة الى حوض الشارع ، لذلك فالشارع لا يشجع على المشي .كما ان وجود العديد من مطبات السرعة تساهم في تقليل سرعة السيارات وتساهم ايضا في صنع الازدحام في اوقات الذروة ،تتوفر مواقف للسيارات ضمن الشارع ، لذلك فان مستوى الامان في الشارع متوسط للمشاة وغير جيد لراكبي الدراجات الذين يشاطرون السيارات بنفس الخطوط ، والشارع يحتوي على خط نقل عام . يحتوي الشارع على جزة وسطية مشجرة لا يستفاد منها في الظل للسكان لعدم وجود ممرات فيها وان اغلب الانشطة تجري مقابل المحلات وبدون أي حماية من الشمس والظروف الجوية ولوحات الاعلانات مثبتة بشكل عشوائي وزارة التخطيط ، [p:78-29].

١٠-٢-شارع الضفاف :

يمتد الشارع بين عقدتين ، الاولى هي تقاطع سدة الكوت والثانية هي تقاطع الكفاءات ، وهو ذو ممرين بدون جزرة وسطية ، ويعتبر من الشوارع المجمعة التي تكثر فيها الانشطة التجارية على جانبيه وهي نشاطات لا زالت في بدايتها.

ويمتد الشارع من سدة الكوت التي تعتبر من اهم معالم المدينة مما اضفى جمالية للشارع وباتجاه تقاطع الكفاءات، فضلا عن كونه يمر في حي المعلمين والحيدرية وهما من احياء ذوي الدخل المرتفع في المدينة [p:134-30].

يجمع الشارع بين الوظيفتين التجارية والترفيهية ،حيث يضم عدد من الفعاليات الترفيهية كالمتنزهات والمطاعم والكافتريات والفنادق كفندق الكوت السياحي وفندق النخيل مع عدد من الدوائر الحكومية، بالإضافة الى الفعاليات التجارية ، مساحات الاملاك المطلة على الشارع تتجاوز ال٥٠٠ م٢ [p:55 -31]، مما يؤدي الى حركة مرور بسيطة الا ان تزايد الانشطة التجارية جعل حركة المرور عالية وتفتقر ارصفة الشارع الى التشجير والتظليل .

جرت على الشارع حملة تطوير عام ٢٠١٣ [p:7-32]حيث تم اعادة اكساءه بالأسفلت وتطوير الارصفة فضلا عن تزويد الشارع بالكهرباء الدفن تحت الارض واعمدة الانارة المميزة بتصاميمها الحديثة كما في الشكل (٢) ، وحاويات النفايات ولوحات الدلالة مع افتقاره الى مساطب الجلوس وغيرها من الاثاث المهم للشارع. تميزت الابنية بالحداثة في استخدام مواد الانهاء كالكوبون والزجاج بمساحات كبيرة، وعدم الانتظام في لوحات الاعلانات كما موضح في الشكل (٤).

١٠-٣-شارع الكص :ان اهمية دراسة هذا الشارع تكمن في كونه احد نماذج الشوارع التي استحدثت في المركز التاريخي لمدينة الكوت القديمة في الستينات من القرن الماضي ،وبشكل مستقيم مخالفا لعضوية تخطيط المدينة القديمة ذات الازقة الملتوية [p:83-33]وكما مبين بالشكل (١)، حيث يقسم المركز الى شطرين هما محلة سيد حسين ومحلة الشرقية ، ويمتد الشارع من ساحة سبع بن خميس في حي الربيع الى تقاطع الكورنيش ، وهو عبارة عن ممر واحد يفتقر الى الجزرة الوسطية ، النشاط الصناعي هو السمة الغالبة حيث ينتشر فيه باعة المواد الانشائية والحدادين المتجاوزين كما في الشكل (٨)، مما ولد العديد من المشاكل الحضرية وعلى كافة المستويات، تكثر فيه التجاوزات على الارصفة ، ويتصاعد الضجيج نتيجة استخدام ادوات الحدادة ، مما سبب ارباكا واضح في حركة المرور نتيجة لمرور سيارات الحمل التي تزود الخدمة للأنشطة الصناعية . ونتيجة للتجاوزات على الارصفة فان حركة المشاة تكون بالغة الصعوبة مما يضطر المشاة الى النزول في حوض الشارع الذي قد يعرضهم الى الخطر نتيجة تداخل الحركة مع مرور المركبات.

وجرى خلال عام ٢٠١٢ [p:7-34]اعمال تطوير للشارع الا ان هذه الاعمال توقفت بسبب تلكؤ تنفيذ المشروع ، حيث لم تنفذ الارصفة لحد الان كما ان اعمال اكساء الشارع بالأسفلت غير مكتملة فضلا عن عدم اكمال تأثيث الشارع .

١١- عينة الاستبيان :

تم اختيار عينة مكونة من(٤٠شخص) لأجراء الاستبيان عليها ، من المجتمع المحلي في مدينة الكوت وتتميز بامتلاكها مستوى ثقافيا وعلميا يؤهلها من الاجابة على اسئلة الاستبيان بشكل دقيق، وهم من المهتمين بموضوع مشهد المدينة والتجربة الجمالية فيها ، كما ان اختصاصها يرتبط بموضوع البحث .

وقد كانت العينة مؤلفة بالشكل التالي:

١-(٣٠%) من كافة الاختصاصات العلمية وبتحصيل دراسي مختلف (بكالويوس ، ماجستير ، دكتوراه) .

٢-(٧٠%) من المختصين (مهندسين معمارين ومصممين حضريين).

كما في الشكل (١٢)

١٢- النتائج :

١٢-١ تحليل بنية مشهد الشارع وفق العلاقات البنيوية :

١٢-١-١ الكتلة:

١٢-١-١-١-المقياس والتناسب :

كانت الاجابات حول ارتفاعات الابنية ،وفيما اذا كانت متجانسة كما في الشكل (١٠).

ان قيم شارع الكص والزهراء تشير الى عدم تجانس ارتفاعات الابنية على امتداد الشارع، وخاصة شارع الكص، حيث تزداد نسبة عدم التجانس نهائيا ، اما شارع الضفاف فترفع نسبة وجود حالة التجانس على امتداد الشارع، وهذا يجعل حالة التلوث البصري بسبب اختلاف ارتفاعات الابنية في شارعي الكص والزهراء واضحا ، أما في شارع الضفاف يكون تأثير ارتفاعات الابنية ذو تأثير اقل في احداث التلوث البصري .

فيما يخص تناسبات الابنية فكانت وكما في الشكل (١١) ، حيث تشير الاجابات في شارع الكص والزهراء الى ارتفاع حالة تشابه نسب الابنية في اجزاء من الشارع او لا توجد نهائيا ، وهذا يساهم في خلل بنية المشهد فيهما ، بينما ترتفع نسبة الابنية التي تتشابه على امتداد الشارع وفي اجزاء منه على حساب حالة عدم وجود تشابه ، وهذا يقلل من تأثير هذه العلاقة احداث تلوث بصري في المشهد الحضري لشارع الضفاف .

١٢-١-١-٢- النمط

١-**تفاصيل الابنية** :كانت الاجوبة حول ان كانت الابنية تتميز بالتجانس وتحقق الاستمرارية والتواصل حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الاجوبة بعدم تجانس تفاصيل الابنية في مشهدي شارع الكص والزهراء اذ تبلغ (٩٠%) و (٨٥%) ، فيما ترتفع نسبة التجانس في شارع الضفاف بالقياس الى الشارعين الاخرين ، كما مبين بالشكل (١٢) .

ان الخلل في تجانس ارتفاعات الكتل في المشهد الحضري لشارعي الكص والزهراء تؤثران على بنية المشهد الحضري وبالتالي احداث التلوث البصري، بينما يقل ذلك في المشهد الحضري لشارع الضفاف، واسهم الخلل في تناسبات الابنية في التلوث البصري.

كما ان ارتداد الابنية الى خط بناء واحد تقريبا في شارع الزهراء والضفاف ، ساهم في تناسق بنية المشهد الحضري وبالتالي التقليل من التلوث البصري.

وتتباين اشكال الابنية بين القديم والحديث في المشهد الحضري الواحد ، مع بروز فارق تقنيات ومواد البناء بين بناية واخرى ، مما يؤدي الى تشويه واضح للتناغم التصميمي. حيث ان التطور السريع للمواد المستخدمة في انهاء واجهات الابنية التجارية كالزجاج والالمنيوم ادى الى التباين في شكل الابنية حتى لو نفذت ضمن نفس الفترة الزمنية.

٢-**مواد الانهاء :** فيما يتعلق بالسؤال بتجانس مواد الانهاء ،نلاحظ ان نسبة ال(نعم) تتراوح في شارعي الزهراء والضفاف (٣٠%) و(٢٥%) ويعزى ذلك بحسب رأي العينة الى تشابه مواد الانهاء وكونها موحدة وذات الوان متشابهة .

وعلى الرغم من ان مواد الانهاء تتكرر ضمن مجموعة موحدة، الان اسلوب استعمالها وتهرئها في بعض الابنية اثرت سلبا على بنية المشهد في الشوارع الثلاث، وساهمت في احداث التلوث البصري.

وتلعب الكلفة المادية دورا واضحا في تحديد مواد الانهاء ، والتي تحدد الشكل العام للمبنى ، فأحيانا يقف المالك حائلا دون اعتماد مواد انهاء معينة تضفي على المبنى شكلا جميلا، ويفضل مواد اخرى اقل تكلفة وجمالا قد تشوه المبنى ،وهنا يكمن دور المصمم المعماري في اقناع المالك باعتماد مواد تحقق للمبنى جماله ورقي تصميمه.

٣-الالوان : تشير اجوبة العينة ان نسبة كبيرة قد اجابت حول مدى تجانس الالوان ب(لا)، (٩٥%)و(٩٠%)و(٨٠%)، اما الاجابات ب(نعم) فقد عزت تجانس الالوان الى كونها موحدة بنسبة اكبر في شارعي الزهراء والضفاف .

اما فيما اذا كانت الالوان تعطي جمالية لمشهد الشوارع تعد اجابة العينة ب(٢٥%) نعم في شارع الزهراء بمقابل (٧٥%) كلا، ولشارع الضفاف (٢٠%) نعم بمقابل (٨٠%) كلا، ولشارع الكص (٠%) نعم بمقابل (١٠٠%) ، وهذا يفسر التأثير السلبي للألوان المهيمنة في المشهد الحضري للشوارع الثلاثة في احداث وتسبيب ظاهرة التلوث البصري .

كما ان عدم وجود خطة لونية ملائمة واضمحلال الالوان وعدم العناية بها، هي احدى مظاهر التلوث البصري في المشهد الحضري للشوارع الثلاثة.

٤-**الطراز المعماري** : وعما اذا كان الطراز المعماري متجانسا على امتداد المشهد ، وبسبب تنوع وتعدد الطرز المعمارية وعدم وجود طراز مهيمن على الشوارع الثلاثة ، نلاحظ نسبة عالية (١٠٠%) ،(٨٠%) و (٧٠%) من الاجابات ب(كلا).

ان غياب الطراز المعماري المميز للمدينة يؤدي الى فقدان الاحساس بالوحدة وبالقيم المشتركة بين المباني .

كما ان الابتعاد عن الخزين الحضاري للمدن العربية الاسلامية بكل ما تحويه من قيم وافكار ومعان ، ومحاوله محاكاة الطرز والافكار الاجنبية من دون تمعن ومن دون مطاوعتها للمحلية ادى الى تكوين مشاهد حضرية في الشوارع الثلاثة ذات بنية مختلفة لا تمثل الهوية المحلية ولا تعكس معاني قريبة لعقل الانسان العربي المسلم.

٥-**الفتحات والبروزات** :كانت الاجابة عما اذا كانت الشوارع تحوي فتحات اكثر من السطوح الصلدة ام العكس ، الى ان نسبة الفتحات اكبر من نسبة الصلد في اجزاء من مشهد الشوارع الثلاث وبالتالي المساهمة في التلوث البصري.

اما البروزات فقد كانت الاجوبة بان الطوابق العليا تبرز عن الطابق الارضي بنسبة (٧٥%) ، (٧٠%) ، (٦٥%) في شارع الكص ، الزهراء ، الضفاف .

وفي الاجابة عن تأثير هذه البروزات بصريا فقد اجابت (٧٠%) في شارع الزهراء بان تأثير البروزات كان ايجابيا وكذلك اكد (٦٠%) في شارع الضفاف و(٥٠%) في شارع الكص ، لأنها كانت عوامل مسامة في تماسك البنية الحضرية، مما يعني ان هذه البروزات تساهم في تقليل اثار التلوث البصري وتحسين المشهد الحضري للشوارع الثلاثة وكما مين بالشكل (١٣).

مع تنفيذ واجهات المباني وخصوصا ما يتعلق منها بالفتحات والبروزات بشكل مخالف للواجهات التي تم اعتمادها من قبل البلدية، حيث يقوم الملاك بتنفيذ واجهات مخالفة تماما لما تم المصادقة عليه سواء في الشكل او الالوان دون دراسة، مما يشوه المباني ويؤثر على ما حولها من مبان اخرى .

١٢-١-٢ الفضاء الحضري واهم المؤشرات

١٢-١-٢-١-الفضاء ذاته:

١-**الاحتوائية:** كانت الاجابات حول الاحتوائية كما في الشكل(١٤)، حيث عبر (٦٠%) عن عدم الراحة في شارع الكص على الرغم من الانفتاحيه ، ويعود السبب الى ان الشعور بالانفتاحية يعطي الشعور لدى الكثيرين بعدم الاحتوائية والاحاطة. ويختلف الامر في شارع الضفاف ، حيث يشعر (٨٥%) من العينة بالراحة النفسية في فضاء الشارع، التلوث يحدث في فضاء شارع الكص لاختلال البنية الفضائية ويقل في شارع الضفاف لملائمة البنية الفضائية فيه نفسيا .

٢-**السعة البصرية** : في السؤال عن ما اذا كان المستجيبون يرون الابنية المقابلة بشكل مريح ، بين (٨٠%) منهم انهم يرون الابنية المقابلة بشكل مريح في شارع الضفاف واكد ذلك (٧٥%) في شارع الزهراء لثبات الاحتوائية ،بينما تقل السعة البصرية في شارع الكص لانغلاقيه الفضاء ، ان انغلاقيه الفضاء الحضري لشارع الكص اثر في الراحة النفسية لمستعمليه، وهو بهذا احدى حالات التلوث البصري.

١٢-١-٢-٢-العناصر التي يحتويها فضاء الشارع:

١-**الارضية** :اكدت اجابات العينة وجود عناية بتصميم الارضية سواء كانت للمشاة او للسيارات ، كما في الشكل (١٥)

واكدت الاجابات بان ذلك انعكس ايجابا على جمالية المشهد الحضري ، وبنسبة (٩٥%) للضفاف و(٨٠%) للزهراء ، هذا بالنسبة للمشاة .

اما بالنسبة للسيارات فكانت (٨٥%) للضفاف و(٧٥%) للزهراء .ولهذا كانت ارضية الشوارع احدى العوامل في تحسين المشهد الحضري لشارعي الضفاف والزهراء ، لكون هذين الشارعين قد تم استكمال التبليط ، ولتعثر العمل في شارع الكص لذا كانت ارضية الشارع احدى العوامل المساهمة في تلوث المشهد البصري .

٢-التشجير :اكدت العينة جميعها وبنسبة (١٠٠%) وجود تشجير في مشهد شارع الزهراء، وهذا كان له التأثير الايجابي على المشهد الحضري للشارع، وعلى العكس من ذلك بين غالبية العينة (٨٠%)و(٧٥%) عدم وجود عامل التشجير في شارعي الكص والضفاف ، مما تسبب بالتأثير السلبي بصريا على مشهد الشارعين لقلة التشجير فيهما وكما مبين بالشكل (١٦) .

٣-**اثاث الشـــارع:** كانت الاجابات عن ما يحتويه الشـــارع من اثاث ، كما في الشـــكل (١٧)،حيث بينت العينة ان علامات الدلالة والاعلانات التجارية هي الي تتواجد بنسبة كبيرة في مشهد الشوارع الثلاث ،مع غياب تام لصناديق البريد واكشاك الهاتف، تميز شارع الزهراء بتوفر النافورات والتماثيل وبنسبة (٩٠%) وتميز شارع الضفاف وبنسبة (٦٠%) بتوفر الحواجز والموانع .

ونلاحظ ارتفاع نسبة الذين اجابوا بأن الاعلانات تأثير سلبي على المشهد الحضري ، وعند السؤال عن سبب ذلك كانت الاجابات الى استخدام الوان غير مناسبة واشكال غير منسجمة ، اما علامات الدلالة فكان السبب في استخدام مقياس غير ملائم، كما ان غياب التنظيم والتنسيق وشيوع الفوضى في الاشكال كان احد اشكال التلوث البصري.

٤-**البنى التحتية** :اكدت اجابات العينة الى ان نسبة كبيرة تعد اعمدة الانارة ، واعمدة الهواتف واسلاكها ظاهرة في المشهد الحضري، بينما يقل ظهور العناصر الاخرى، مع تميز شارع الضفاف بعدم ظهور اعمدة نقل الطاقة الكهربائية (بسبب استخدام تقنية حديثة لمد الاسلاك تحت الارض).

اما فيما يخص التأثير الايجابي او السلبي على مشهد الشارع لكون هذه الامدادات ظهرة او مخفية ،بينت النتائج ارتفاع التأثير السلبي لكون هذه الامدادات ظاهرة ، ماعدا اعمدة الانارة الحديثة في الشوارع الثلاثة لكونها مصممة بشكل متناسق ومنتظم.

ان التأثير السلبي لهذه الامدادات على المشهد الحضري اسهمت في احداث التلوث البصري في المشهد الحضري للشوارع الثلاثة.

١٢ -٢ تحليل الجانب البيئي: تبين من الدراســـة الميدانية ان نســـبة عالية من العينة ثلاثة ارباع العينة (٧٥%) قد اجابت بعدم ملائمة معالجات واجهة ابنية مشهد شارع الزهراء مع طبيعة المناخ المحلي ،واكد (٧٠%) و(٩٠%) ذلك في شارعي الضفاف والكص وكما مبين بالشكل (٢٠) .

١٢-٣ تحليل الصفات المعنوية : اكد اكثر من نصف العينة (٥٥%) و(٦٠%) ان التنوع هو الصفة المعبرة عن شارعي الضفاف والزهراء حيث نلاحظ تنوعا مفرطا سبب التلوث البصري .

اما المشهد الحضري لشارع الكص ، فان التعقيد هو ما يعبر عنه وهو تعقيد مفرط أيضا سبب التلوث البصري للشارع.

يتبين من الدراسة الميدانية ان (٤٠%)و (٣٥%)من عينة الدراسة بينوا ان الانتظام والبساطة هي من الصفات المعنوية التي من الممكن لهيمنتها ان تعطي للمشهد الحضري لشارع الضفاف جمالية وتحقق المتعة البصرية ، ووضح (٣٠%) من العينة ان الانتظام هو من الصفات المعنوية التي من الممكن لهيمنتها ان تعطي للمشهد الحضري لشارع الكص جمالية وتحقق المتعة البصرية ، في حين بين (٢٥%) من العينة ان الانتظام والوضوح هي من الصفات المعنوية التي من الممكن لهيمنتها ان تعطي للمشهد الحضري لشارع الزهراء جمالية وتحقق المتعة البصرية.

١٢-٤-الصورة الذهنية :

اظهرت الدراسة ان النسبة الغالبة من العينة(٩٠%) و(٧٥%)و(٦٥%)قد اجابت ب(كلا) عن السؤال فيما اذا كانت صورة مشهد الشارع تتوافق مع الصورة التي تحملها في ذهنك والتي تتمنى ان يتسم بها المشهد، وهذا مؤشر واضح على عدم تقديم المشهد الحضري لهذه الشوارع الثلاثة الصورة الذهنية التي يتمنى غالبية العينة ان تكون عليه لأنها تحوي في بنيتها الكثير من عوامل التلوث البصري.

١٢-٥-٣ القوانين البنائية:

بين اكثر من نصف العينة (٥٥%) في شارع الزهراء وحوالي ثلثي العينة (٦٥%) في شارع الضفاف وثلاثة ارباع العينة (٧٥%) في شارع الكص ، عدم وجود قوانين وضوابط تحكم مشهد الشوارع الثلاثة .

وهذا يدلل ضمنيا على عدم كفاءة الضوابط والقوانين التي تستخدمها السلطات المحلية وعدم اهتمامها بموضوع المشهد الحضري ،في حين كان من الممكن لهذه القوانين ان تقوم بعملية تنظيم وتقييد تشكيل المشهد الحضري لهذه الشوارع بالخصوص (ومجمل التصميم الاساس لمدينة الكوت) ماديا ومفاهيميا لتعطي الصورة الذهنية المتولدة عنها البنية والهوية والمعنى المطلوب، وان تساهم هذه القوانين والضوابط في ايقاف تنامي ظاهرة الامية البصرية باعتبارها احدى الاسباب غير المباشرة لحدوث ظاهرة التلوث البصري والتي كانت حاضرة في المشهد الحضري للشوارع الثلاث وعلى مستوى افراد المجتمع والمختصين والجهات التشريعية والتنفيذية.

١٣- الاستنتاجات :

١٣-١-استنتاجات الاطار النظري :

١-هناك طرفان اساسيان في احداث ظاهرة التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري ،هما البيئة الحضرية والانسان ،ان حدوث الخلل في البنية الحضرية لمشهد الشارع التجاري يعني انعكاس ذلك الخلل في الصورة الذهنية ،وبالتالي حدوث التلوث البصري ،كما ان الصورة الذهنية المختلفة ستؤدي الى بناء بيئة حضرية يتجسد فيها هذا الخلل.

٢-هناك اسباب عديدة لحدوث ظاهرة التلوث البصري في المشهد الحضري للشارع التجاري، منها مادي عندما يكون الخلل في بنية مشهد الشارع وفق منظومة علاقات البنية الحضرية ، ومنها ما هو مفاهيمي وذلك عندما لا تعكس البنية الحضرية للشارع الهوية المرتبطة بالمدينة او قد لا تكون معنى ضمن المنظومة المعنوية الخاصة بالمدينة وسكانها.

١٣-٢-استنتاجات الدراسة الميدانية :

٣-من خلال دراسة المشهد الحضري للشوارع الثلاث بالاعتماد على الصفات المعنوية ، نلاحظ صفات تسببت بالتلوث البصري كالتنوع المبالغ به الذي ميز شارعي الزهراء والضفاف ، والتعقيد الذي ميز المشهد الحضري لشارع الكص، مع افتقاد المحاور الثلاثة الى شخصية وطابع معماري موحد ،حيث تتعدد فيها انماط التصميم الناجمة عن التطور المتسارع في استخدام التكنولوجيا والتغيرات التي مرت بها .

٤-ان غياب القوانين التخطيطية والبنائية والعمرانية الكفؤة واحيانا ضعف تنفيذها، هي واحدة من اهم الاسباب التي ادت الى احداث التلوث البصري في المشهد الحضري للشوارع الثلاث سواء كان ماديا ام مفاهيميا ، حيث تنفذ واجهات المباني مخالفة للواجهات التي تمت المصادقة عليها من قبل مديرية بلدية الكوت، لقيام الملاك بتنفيذ واجهات مخالفة لما تم اعتماده سواء بالشكل او الالوان دون دراسة مما يشوه المباني ويؤثر على ما حولها من مبان اخرى.

٥-من خلال التحليل البصري للبنية الحضرية للشوارع التجارية الثلاث ،يلاحظ بان شارع الكص يحتوي على نسبة كبيرة من التلوث البصري ، بينما يكون ذلك اقل في شارعي الزهراء والضفاف، بالاعتماد على دراسة البنية وفق علاقاتها (المقياس والتناسب ، النمط)، مع غياب الجماليات في التصاميم الحديثة للواجهات واعطاء المجال الاوسع لمواد البناء لإبراز واجهات المباني واعتماد المصمم المعماري على تلك المواد في اخراج واجهات المبنى دون بذل مجهود لإبراز جماليات المبنى المعمارية.

٦-ضعف الترابط البصري بين الابنية التجارية لمحاور الدراسة ،لعدم دراسة الطابع المعماري للمنطقة بشكل مترابط مع غياب دور السلطات المحلية والبلدية ،والافتقار الى تنظيم العناصر الجمالية ، وبالرغم من وجود بعض عناصر اثاث الشوارع الضرورية لكنها موزعة بشكل غير كاف او مدروس بما يتناسب مع احتياجات المنطقة.

٧-ان عدم كفاءة القوانين التخطيطية والبنائية هي واحدة من أهم الأسباب التي أدت الى احداث التلوث البصري في المشهد الحضري للشوارع التجارية الثلاثة سواء اكان ماديا ام مفاهيميا.

١٦- التوصيات

١-التأكيد على تشكيل لجنة عليا في محافظة واسط معنية بالتخطيط الحضري والتصميم المعماري والفنون الجميلة ،تعرض عليها التصميم الاساس والتصاميم القطاعية على مستوى المحاور التجارية الرئيسية والساحات والميادين والمناطق التاريخية والاحياء ذات الطابع المميز ، مع ضرورة الاهتمام بالإعلان عن المسابقات الفنية و المعمارية من قبل المؤسسات والهيئات لتكون حافزا للمتميزين مع تشجيعهم بتنفيذ التصاميم المتميزة لهم ، حتى يتم احتواء مشكلة التلوث البصري وموجه التصاميم المتردية في الابنية التجارية .

٢-يجب اعادة النظر في مفهوم تجميل البيئة المعمارية بالتصميم الاساس للمدينة ليكون اكثر شمولية . فيجب ان لا يقتصر ذلك فقط على عملية التشجير ، بل يجب ان يشمل كذلك ويشير الى اهمية تجميل البنية الحضرية بمفهومها الشامل ليغطي كافة العناصر المكونة لها من ابنية ،شوارع وممرات مشاة مؤثثة ،لما لذلك من اثر واضح على الصورة البصرية للمدينة ، وان يسلط الضوء على الدراسات الخاصة بتقييم الصورة البصرية.

٣-يجب قيام نقابة المهندسين فرع واسط وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة كمديرية بلدية الكوت والمجلس البلدي بإصدار تعليمات صريحة للمكاتب الاستشارية المعمارية بضرورة مراعاة الظروف المحلية وعناصر العمارة التقليدية وابرازها في تصميم المباني التجارية والعمل على تطويرها ومؤامتها للظروف المحلية بما يحقق الاهداف المنشودة، وعلى ان لا يحد ذلك من عملية الابداع المعماري ومواكبة التكنولوجيا الحديثة.

٤–ضـــرورة قيام الســـلطات المحلية في محافظة واســـط ومديرية بلدية الكوت بعمل برامج توعية للمواطنين والكوادر الوظيفية وذوي العلاقة ، بأهمية الحفاظ على الطابع المعماري المحلي واحياؤه وتعريفه وتوضيح كيفية استخدامه والاستفادة منه في تصميم الابنية ضمن المحاور التجارية الرئيسية في المدينة ، وذلك عن طريق اقامة الندوات التخصصية وعمل البرامج التلفزيونية المختلفة والاصدارات الدورية في هذا المجال.

٥–الاهتمام بالسياق للبيئة الحضرية بشكل عام وبيئة المشهد الحضري التجاري بشكل خاص ، والاستفادة من العناصر المعمارية التي تحقق الغنى والمتعة البصرية في المشهد الحضري.

٦–اهمية القيام بالمؤتمرات العلمية واعداد البحوث التي تركز على الاثار السلبية لظاهرة التلوث البصري على صحة ونفسية الانسان، وبنفس الوقت تساهم في رفع مستوى ذوي الاختصاص من مهندسين معماريين ومخططين ومصممين حضريين في مجال التذوق الفني والجمالي واحياء القيم الجمالية في البيئة الحضرية والحد من الاثار السلبية لظاهرة التلوث او التشويش البصري.

٧– التأكيد على المشاركة المجتمعية لسكان مدينة الكوت في صياغة المشهد الحضري للشوارع التجارية وتفعيل مفهوم الهوية ، والوعي بأهمية الثقافة المعمارية ، واستثمار التقنيات الحديثة في التواصل ، يمكن من خلالها ان يعبر سكان المجتمع المحلي عن آرائهم في المشهد الحضري.

١٧– المصادر

١– **المنجد الاعدادي** ، دار المشرق ،بيروت لبنان ، ١٩٨٦.

٢– الشيخ ، بدوي محمد ، **قضايا البيئية من منظور إسلامي** ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للنشر ، ٢٠٠٠م .

3-Onions, Charles, T. (ed) (1964). **The Shorter Oxford English Dictionary**. Oxford: Clarendon Press

4-Yilmaz, D., & Sagsoz, A. (2011). **In the Context of Visual Pollution: Effects to Trabzon City Center** Silhoutte. Asian Social Science, 7(5). doi: 10.5539/ass.v7n5p98.

5-Jones, B.," **Visual Pollution, Systems and Technology",** Marine and Estuarine Studies Section, NSW Environment Protection Authority, Locked Bag 1502, Bankstown, NSW 2200, Australia. 2006.

٦–الكناني. عامر شاكر خضير ، كوثر ،خولة كريم– **التلوث البصري وتأثيره في المشهد الحضري المدينة العراقية**–بحث منشور في المؤتمر العلمي لمركز التخطيط الحضري والاقليمي جامعة بغداد –استراتيجيات التنمية والاستثمار المكاني في العراق، ٢٠٠٩ .

٧– عطية, ايمان محمد–**اثر التلوث البصري على البيئة المعمارية**–بحث منشور في المؤتمر العلمي المعماري الدولي الخامس بجامعة اسيوط– العمران والبيئة–٢٠٠٣.

٨– الفتيان ،زينب هشام مالك، **مفهوم الحضارة والمشهد الحضري بين الاصالة والمعاصرة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ،٢٠٠٥.

9-Kinoshita, Y., **A townscape evaluation system based on Kansei and colour harmony models Journal**: **Systems, Man and Cybernetics,** 2004 IEEE International Conference, : 2004 Volume: 1.

١٠– توحله ،احمد يعرب غانم، **المشهد الحضري لأسواق المدينة الإسلامية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، ص: ٥ ،٢٠٠٨.

11-Tucker C., "**Developing Computational Image Segmentation Techniques for the Analysis of the Visual Properties of Dwelling Facades Within a Streetscape**", School of Architecture and Built Environment, University of Newcastle, Australia .

12- Burton E., Mitchell L **,"Inclusive Urban Design: Streets for Life"** ,Architectural Press, United Kingdom,2006.

13- Land Planning and Design Associates **,"Virginia Downtown Streetscape Project"** Annual Conference, Hampton, Virginia,2010.

١٤– نعمه، ورود أديب، **الانتماء في المشهد الحضري**، رسالة ماجستير ،جامعه بغداد، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ،٢٠١٢ .

15- Porter, Tom; " **The Architect's Eye, Visualization & depiction of Architecture"**; E & FN spon , London; 1997.

١٦– النعيمي، غادة غالب عبد الوها، **أثر خصائص اللون في تحفيز الشعور الايجابي نحو المشهد الحضري للشارع التجاري** ،رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة التكنولوجية ،٢٠٠٦.

17-“Urban Design Handbook” (2009), **Planning Commission, Parish of East Baton Rouge**, City of Baton Rouge, U.S.A.
18-Askari A. and Dola K. (2009), **“Influence of Building Façade Visual Elements on Its Historical Image**: Case of Kuala Lumpur City, Malaysia”, Journal of Design and Built Environment, Vol. 5.
19- Malnar, Joy Monice, and Vodvarka, Frank, "**Sensory Design” , University of Minnesota"**, University of Minnesota, U.S.A, 2004.
20- Motamed B., Farahani L. M. and Jamei E. **investing the issue of pollution in the micro-scale design of mega-cities:a case study of enghelab street, Tehran management research and practice vol.7 issue 4 (2015).**
٢١- العســكري ، عبد الحســين عبد علي ، "**تخطيط المدينة العربية الإســلامية لمواجهة التغييرات الفكرية والتخطيطية والمعمارية**" ، رســالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧.
22-Mathew Carmona ,**The dimensions of urban design** -Public space urban place ,tim heath ,taneroc ,steven tiesdeu, .2003.
23 Jarvis, R. K./ **"Urban environments as visual art or as social setting**" – A review – Town Planning Review – New York – 2002.
24-Kinoshita, Y.," **A townscape evaluation system based on Kansei and colour harmony models Journal: Systems, Man and Cybernetics**", 2004 IEEE International Conference, : 2004 Volume: 1.
25- Nijhuis,S.,Lammeren,R.,Hoeven,F .**,"Exploring The Visual Landscape",** Research in Urbanism Series, volume2,IOS Press,2011.
26- X.ZHU,Y.WU**, "Study on streetscape management based on elemental constitution: the mode of streetscape development under the Chinese background",** Project supported by the National Natural Science Foundation of China, IEEE electronic library ,published paper,China,2009.
٢٧-حســن ، حيدر ماجد، **العدالة الاجتماعية في تحقيق التنمية الحضــرية المنســجمة** ، اطروحة دكتوراه غير منشــورة ،جامعة بغداد ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، ٢٠١٤.
٢٨- محافظة واسط ، مديرية التخطيط والمتابعة، **برنامج تنمية الاقاليم عام ٢٠١٠.**
٢٩- مديرية تخطيط واسط ، **الخطة التنموية لمحافظة واسط** ، ٢٠١٣.
٣٠-جاســم ، احســان عباس، **التنمية الحضــرية المســتدامة باعتماد النقل العام** ،اطروحة دكتوراه غير منشــورة ،جامعة بغداد ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا،٢٠١٣.
٣١-محافظة واسط ، مديرية التخطيط العمراني-**التصميم الاساس لمدينة الكوت** ، ٢٠١٤.
٣٢- محافظة واسط ، مديرية التخطيط والمتابعة، **برنامج تنمية الاقاليم عام ٢٠١٣.**
٣٣- البكري ، هيام مجيد، **مورفولوجية المحلة السكنية**، مشروع دبلوم عالي ،جامعة بغداد ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، ٢٠٠٨.
٣٤- محافظة واسط ، مديرية التخطيط والمتابعة، **برنامج تنمية الاقاليم عام ٢٠١٢.**

شكل (١): صورة جوية لموقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة الكوت بالاعتماد على Google earth

شكل (٢): ابنية الحداثة في شارع الضفاف /المصدر: الباحث

شكل (٣): تناسبات الابنية في شارع الضفاف / المصدر :الباحث

شكل (٤): مواد الانهاء الحديثة في ابنية شارع الضفاف/ المصدر :الباحث

شكل (٥): تشجير الجزرة الوسطية في شارع الزهراء/المصدر :الباحث

شكل(٦) :نمط الابنية في شارع الزهراء /المصدر :الباحث

شكل (٧): نموذج للتاثيث في شارع الزهراء/المصدر :الباحث

شكل (٨): محلات الحدادة في شارع الكص /المصدر :الباحث

شكل (٩): تناسبات الابنية في شارع الكص /المصدر :الباحث

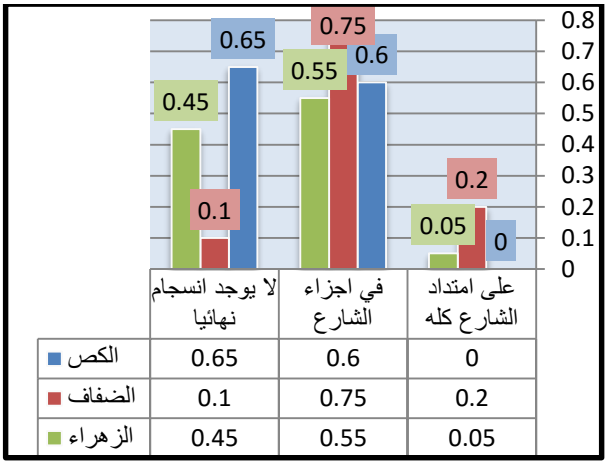

شكل (١٠): ارتفاعات الابنية واراء العينة/المصدر :الباحث

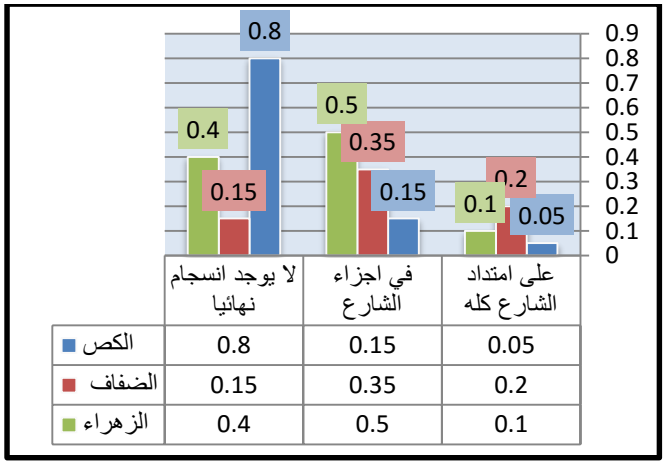

شكل (١١): تناسبات الابنية واراء العينة / المصدر :الباحث

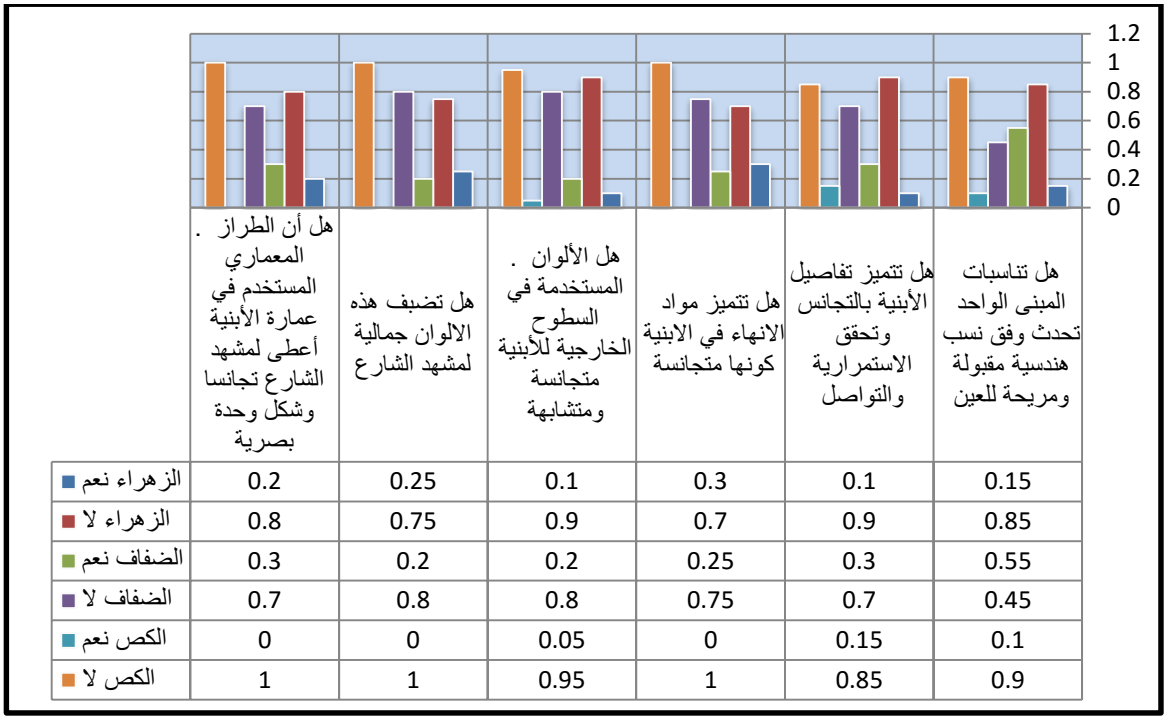

	هل أن الطراز المعماري المستخدم في عمارة الأبنية أعطى لمشهد الشارع تجانسا وشكل وحدة بصرية	هل تضيف هذه الالوان جمالية لمشهد الشارع	هل الألوان المستخدمة في السطوح الخارجية للأبنية متجانسة ومتشابهة	هل تتميز مواد الانهاء في الابنية كونها متجانسة	هل تتميز تفاصيل الأبنية بالتجانس وتحقق الاستمرارية والتواصل	هل تناسبات المبنى الواحد تحدث وفق نسب هندسية مقبولة ومريحة للعين
الزهراء نعم	0.2	0.25	0.1	0.3	0.1	0.15
الزهراء لا	0.8	0.75	0.9	0.7	0.9	0.85
الضفاف نعم	0.3	0.2	0.2	0.25	0.3	0.55
الضفاف لا	0.7	0.8	0.8	0.75	0.7	0.45
الكص نعم	0	0	0.05	0	0.15	0.1
الكص لا	1	1	0.95	1	0.85	0.9

شكل (١٢): اراء العينة في منطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

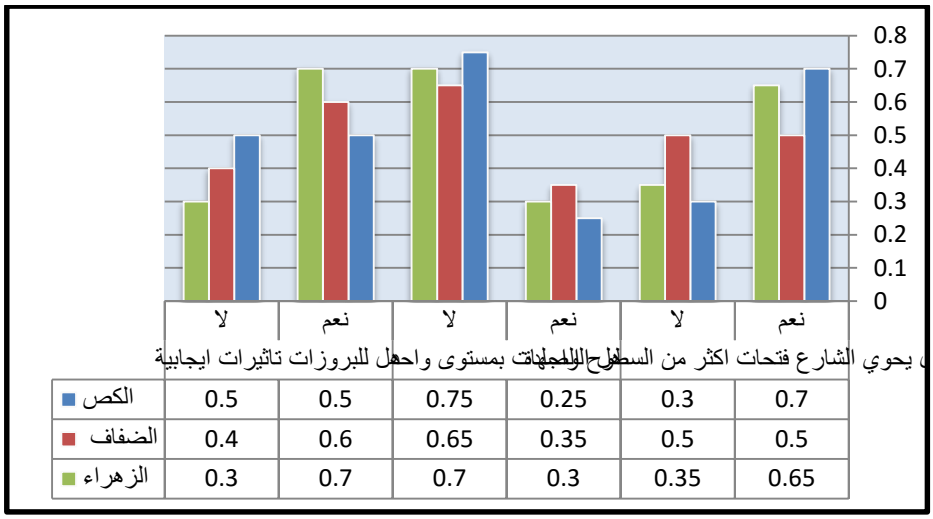

	هل للبروزات تاثيرات ايجابية		هل للواجهات بمستوى واحد		يحوي الشارع فتحات اكثر من السطوح	
الكص	0.5	0.5	0.75	0.25	0.3	0.7
الضفاف	0.4	0.6	0.65	0.35	0.5	0.5
الزهراء	0.3	0.7	0.7	0.3	0.35	0.65

شكل (١٣): رؤية العينة حول الفتحات والبروزات لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

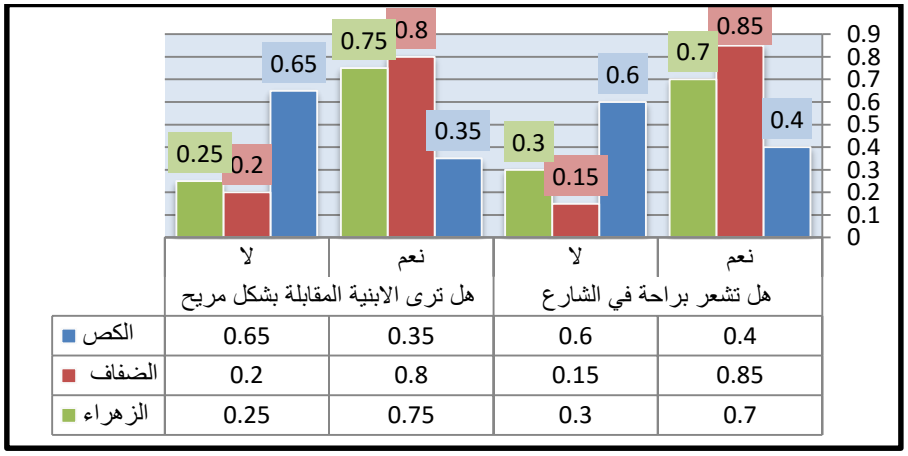

	هل ترى الابنية المقابلة بشكل مريح		هل تشعر براحة في الشارع	
الكص	0.65	0.35	0.6	0.4
الضفاف	0.2	0.8	0.15	0.85
الزهراء	0.25	0.75	0.3	0.7

شكل (١٤): رؤية العينة حول الاحتوائية والسعة البصرية لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

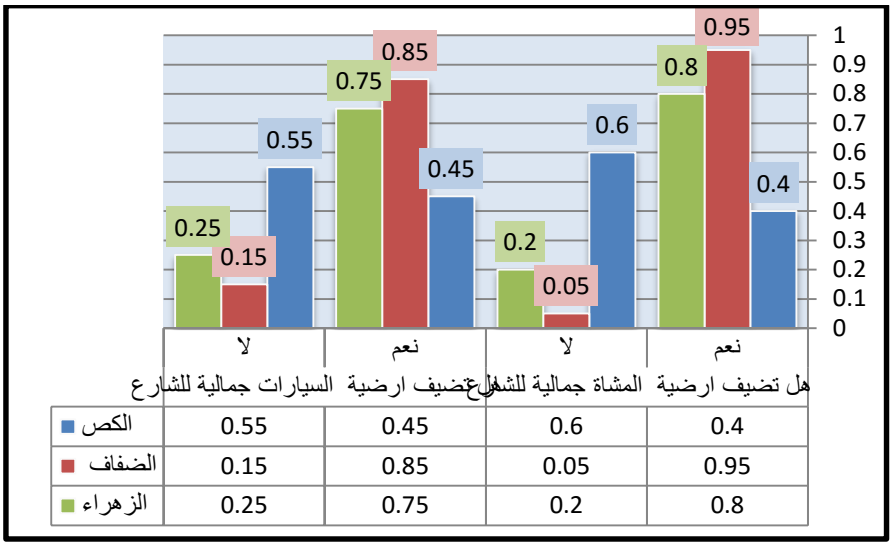

	هل تضيف ارضية السيارات جمالية للشارع		هل تضيف ارضية المشاة جمالية للشارع	
	لا	نعم	لا	نعم
الكص	0.55	0.45	0.6	0.4
الضفاف	0.15	0.85	0.05	0.95
الزهراء	0.25	0.75	0.2	0.8

شكل (١٥): رؤية العينة حول ارضية الشوارع لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

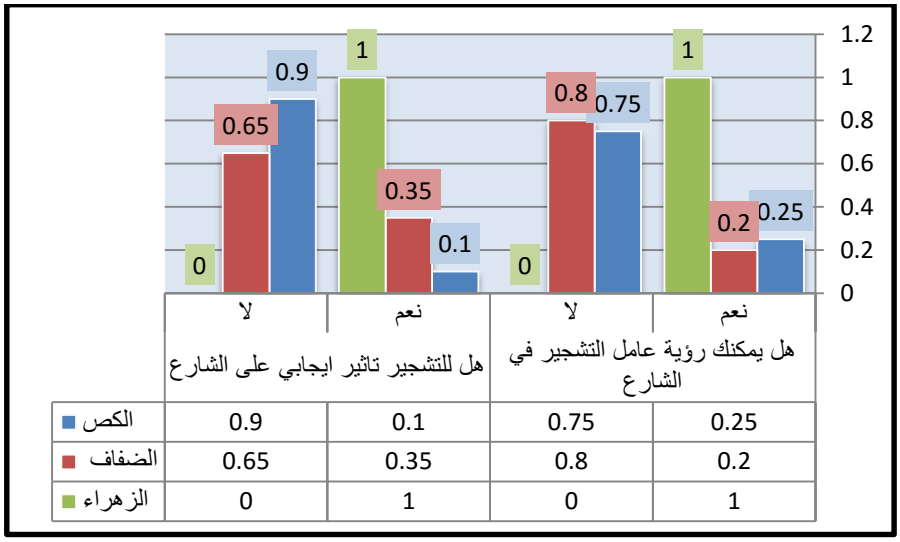

	هل للتشجير تاثير ايجابي على الشارع		هل يمكنك رؤية عامل التشجير في الشارع	
	لا	نعم	لا	نعم
الكص	0.9	0.1	0.75	0.25
الضفاف	0.65	0.35	0.8	0.2
الزهراء	0	1	0	1

شكل (١٦): رؤية العينة حول تشجير الشوارع لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

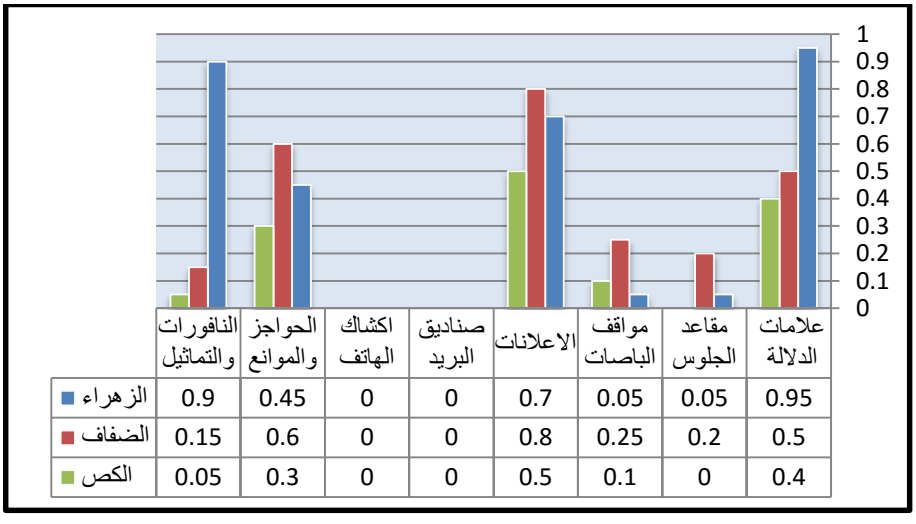

	النافورات والتماثيل	الحواجز والموانع	اكشاك الهاتف	صناديق البريد	الاعلانات	مواقف الباصات	مقاعد الجلوس	علامات الدلالة
الزهراء	0.9	0.45	0	0	0.7	0.05	0.05	0.95
الضفاف	0.15	0.6	0	0	0.8	0.25	0.2	0.5
الكص	0.05	0.3	0	0	0.5	0.1	0	0.4

شكل (١٧): رؤية العينة حول تأثيث الشوارع لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

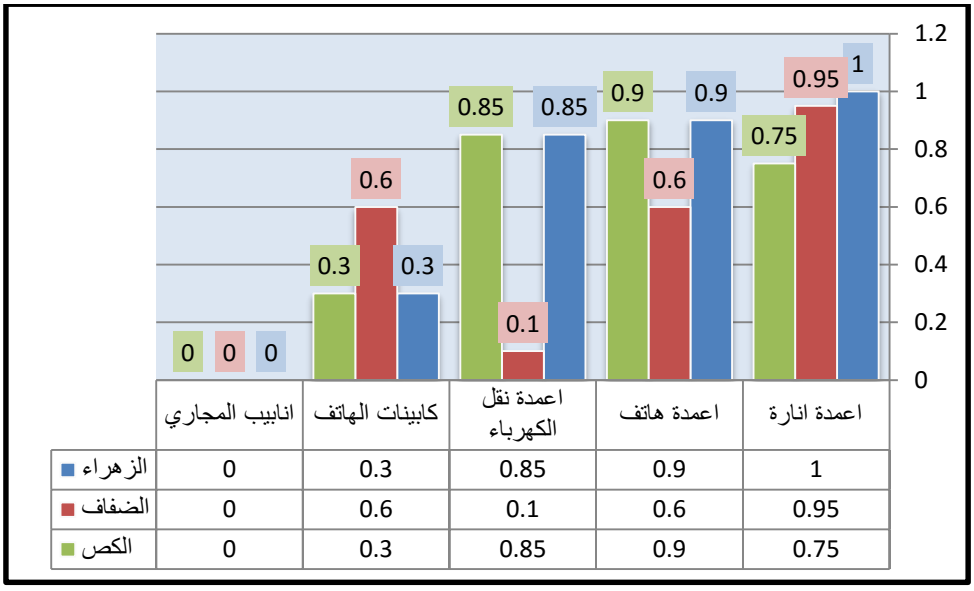

	انابيب المجاري	كابينات الهاتف	اعمدة نقل الكهرباء	اعمدة هاتف	اعمدة انارة
الزهراء	0	0.3	0.85	0.9	1
الضفاف	0	0.6	0.1	0.6	0.95
الكص	0	0.3	0.85	0.9	0.75

شكل (١٨): رؤية العينة حول امدادات البنى التحتية لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

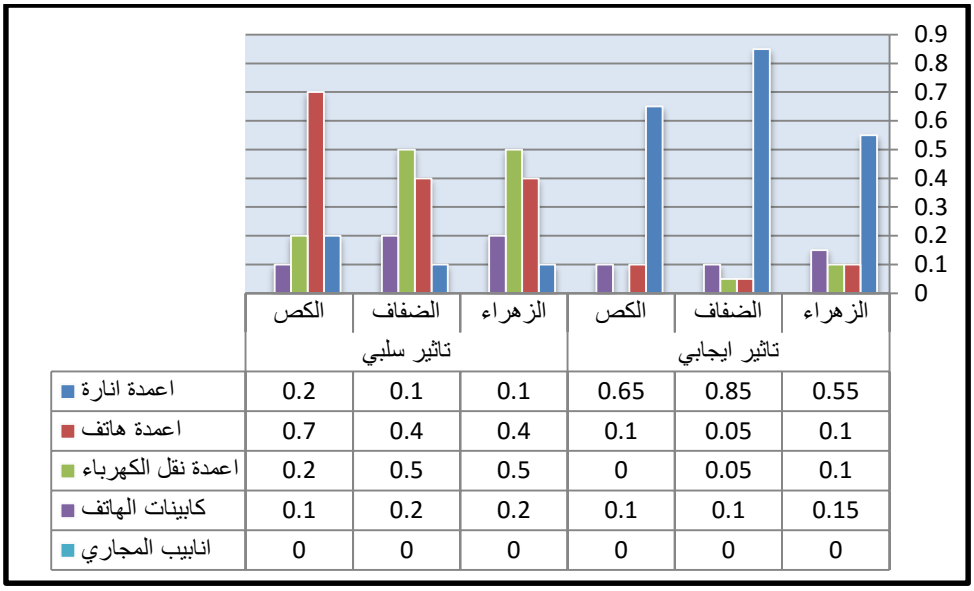

	تاثير سلبي			تاثير ايجابي		
	الكص	الضفاف	الزهراء	الكص	الضفاف	الزهراء
اعمدة انارة	0.2	0.1	0.1	0.65	0.85	0.55
اعمدة هاتف	0.7	0.4	0.4	0.1	0.05	0.1
اعمدة نقل الكهرباء	0.2	0.5	0.5	0	0.05	0.1
كابينات الهاتف	0.1	0.2	0.2	0.1	0.1	0.15
انابيب المجاري	0	0	0	0	0	0

شكل (١٩): رؤية العينة حول التأثيرات الايجابية والسلبية امدادات البنى التحتية لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

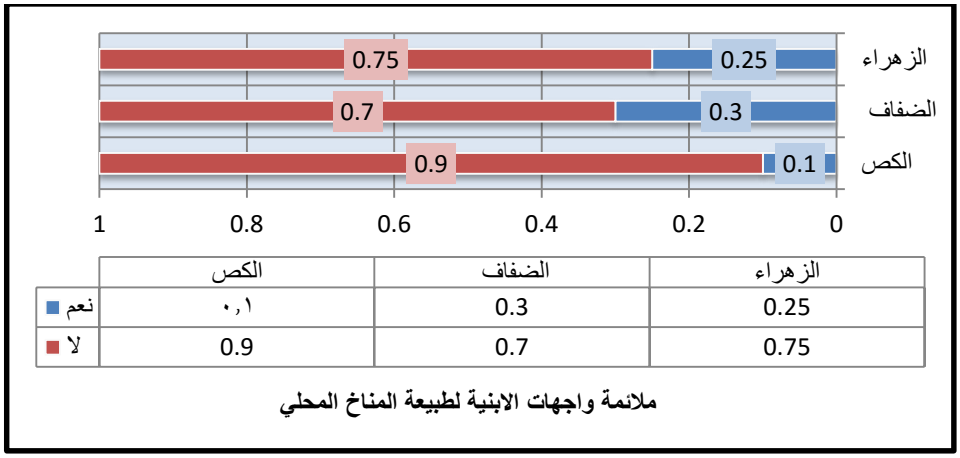

	الكص	الضفاف	الزهراء
نعم	٠,١	0.3	0.25
لا	0.9	0.7	0.75

ملائمة واجهات الابنية لطبيعة المناخ المحلي

شكل (٢٠) رؤية العينة حول الجانب البيئي لمنطقة الدراسة/ المصدر :الباحث

ملحق رقم (١) جدول يوضح الاطار النظري المستخلص

تحليل التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري لمدينة الكوت

ت	المفردات الرئيسية	المفردات الثانوية	المتغيرات	
١-	تحليل علاقات بنية المشهد الحضري التجاري	الكتلة	المقياس و التناسب	
			النمط	أ- تفاصيل الابنية
				ب- مواد الانهاء
				جـ- الالوان
				د- الطراز المعماري
				هـ- الفتحات
		الفضاء	الفضاء ذاته	أ- الاحتوائية
				ب- السعة البصرية
			عناصر فضاء الشارع	أ- الارضية
				ب- التشجير
				جـ- اثاث الشارع
				د- البنى التحتية
٢-	تحليل الجانب البيئي	تحليل الواجهات	الملائمة مع المناخ المحلي	
٣-	تحليل الصورة الذهنية	تحليل التوافق		
٤-	تحليل الصفات المعنوية	تحليل التعبير		
٥-	تحليل القوانين العمرانية	تحليل تحكم القوانين		

ملحق رقم (٢) استمارة الاستبيان

اخواني اخواتي الاعزاء لأغراض انجاز البحث " التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري
تحليل بصري لمحاور منتخبة في مدينة الكوت
" يرجى الاجابة على الاسئلة التالية شاكرين حسن تعاونكم

الباحث :م . د. صبيح لفته فرحان الزبيدي

الجزء الاول :

أ	التحصيل الدراسي		بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه	
ب	الاختصاص		هندسة		هندسة معمارية او تخطيط حضري			
جـ	مكان العمل		مؤسسة حكومية عامة		مؤسسة قطاع خاص		مؤسسة اكاديمية	

الجزء الثاني :دراسة علاقات بنية مشهد الشوارع التجارية المنتخبة (الزهراء – الضفاف – الكص)

١ـ الكتلة

١-١	المقياس و التناسب	الزهراء	الضفاف	الكص
١-	**ما هو رأيك بارتفاعات الأبنية ؟هل هي منسجمة في ما بينها :**			
أ	على امتداد الشارع كله:			
ب	في اجزاء من الشارع :			
جـ	لا يوجد انسجام نهائيا :			
٢-	**ما هو رأيك بتناسبات الأبنية (نسبة الطول الى العرض) ، هل تتشابه نسب الأبنية ؟**			
أ	على امتداد الشارع كله:			
ب	في اجزاء من الشارع :			
جـ	لا يوجد انسجام نهائيا :			
٣-	**هل تناسبات المبنى الواحد تحدث وفق نسب هندسية مقبولة ومريحة للعين ؟**			
١-٢	**النمط**			
١-٢-١	**تفاصيل الابنية**			

١-	**هل تتميز الابنية بالتجانس و تحقق الاستمرارية و التواصل؟**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا

٢-	**أذا كان الجواب نعم ، فهل ذلك يعود الى ان :**			
أ	تتميز بأنها متشابهة ومتوافقة :			
ب	تتميز بأنها تنتمي الى طراز معماري واحد :			
جـ	تمتلك نفس مواد الأنهاء :			
د	تمتلك نفس الالوان:			
١-٢-٢	**مواد الانهاء**			

١-	**هل تتميز مواد الانهاء في الابنية كونها متجانسة ؟**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا

٢-	**أذا كان الجواب نعم ، فهل ذلك يعود الى :**						
أ	مواد الأنهاء موحدة ومتشابهة						
	أذكر المادة المهيمنة :						
ب	تساوي مساحات السطوح التي تشكلها نفس مواد الأنهاء :						
جـ	مواد الأنهاء تتنوع ولكنها ضمن وحدة متجانسة :						
د	تمتلك نفس الألوان :						
١-٢-٣	**الألوان**						
١-	**هل الألوان المستخدمة في السطوح الخارجية للأبنية متجانسة ومتشابهة ؟**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
٢-	**أذا كان الجواب نعم فأن ذلك يعود الى :**						
أ	كونها موحدة :						
	أذكر الألوان المهيمنة :						
ب	تتنوع ضمن مجموعة لونية متجانسة :						
٣-	**هل تضيف هذه الألوان جمالية على مشهد الشارع ؟**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
١-٢-٤	**الطراز المعماري**						
١-	**هل أن الطراز المعماري المستخدم في عمارة الأبنية أعطى لمشهد الشارع تجانسا وشكل وحدة بصرية ؟**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
٢-	**أذا كان الجواب نعم فأن ذلك يعود ألى :**						
أ	الأبنية ذات طراز معماري موحد :						
	أذكر الطراز المهيمن :						
ب	الأبنية ذات طرز معمارية متنوعة لكن التفاصيل للعناصر المعمارية ذات نسب متوافقة :						
٣-	**هل ترى بأن الطراز المعماري المهيمن لمشهد الشارع حقق جمالية ومتعة بصرية ؟**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
١-٢-٥	**الفتحات و البروزات**						
١-	**هل يمتاز الشارع باحتوائه على الفتحات (من ابواب والشبابيك) بنسبة أكبر (أم السطوح الصلدة)**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
أ	في حالة نسبة الفتحات اكبر:						
١	على امتداد المشهد كله :						
٢	في أجزاء منه :						
ب	في حالة نسبة الصلد اكبر:						
١	على امتداد المشهد كله :						
٢	في أجزاء منه :						
٢-	**هل تمتاز الواجهات بأنها سطح بمستوى واحد ، (أم تبرز الطوابق العليا عن الأرضي ؟)**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
٣-	**أذا كان الجواب نعم ، فهل تبرز الطوابق ضمن نفس الارتفاع ؟**						
أ	نفس الارتفاع على امتداد المشهد :						

ب	في أجزاء منه :										
جـ	أخرى(تذكر) :										
٤-	**هل تكثر البروزات من بالمكونات و شناشيل على الواجهات ؟**										
أ	تبرز بكثرة :										
ب	تبرز بصورة قليلة:										
جـ	أخرى (تذكر) :										
٥-	**هل كان لهذه البروزات تأثيرات بصورة إيجابية ؟**	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا				

٢- الفضـــــاء

اولاً:	**الفضـــاء ذاتـــه**										
٢-١	**الاحتوائية:**										
	هل يعبر فضاء الشارع عن الانغلاقية أو الأنفتاحية ؟ أذكر :										
	هل تشعر براحة نفسية وأنت في فضاء الشارع ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا				
٢-٢	**السعة البصرية:**										
	هل تستطيع أن ترى الابنية التي تقع في الجانب المقابل لك بكامل ارتفاعها وبشكل مريح ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا				
	أذا كان الجواب نعم فهل يحدث ذلك :										
	على امتداد الشارع :										
	في اجزاء منه :										
ثانياً:	**العناصر التي يحتويها فضاء الشارع**										
٢-٣	**الارضية:**										
١-	هل ترى ان هناك اعتناء بتصميم الأراضي سواء كان ذلك للمشاة او السيارات (التبليط) ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا				
أ	للمشاة :										
ب	للسيارات:										
٢-	أذا كان الجواب نعم ، فهل يعود ذلك الى :	مشاة	سيارات	مشاة	سيارات	مشاة	سيارات				
أ	مواد انهاء الأرضية ذات الأشكال جميلة:										
ب	ذات مقاييس بنسب مقبولة:										
جـ	ذات اشكال موحدة:										
د	ذات الوان جميلة:										
هـ	أخرى (تذكر) :										
٣-	هل تضيف هذه الأرضيات جماليات لمشهد الشارع ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا				

أ	للمشاة :						
ب	للسيارات :						
٤-٢	**التشجير**						
١-	هل يمكنك رؤية عامل التشجير (من أشجار ونباتات وساحات خضراء)ضمن فضاء الشارع ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
٢-	أذا كان الجواب نعم ، فهل كان لوجود هذا العامل تأثيرا إيجابيا على المشهد ؟						
٣-	أذا كان الجواب نعم ، فهل ذلك يعود الى :						
أ	حجم وقياس هذه الأشجار والنباتات كان ملائما						
ب	شكلها كان جميلا						
جـ	توزيعها كان بالشكل الصحيح :						
٥-٢	**اثاث الشارع**						
١-	هل يحتوي فضاء الشارع على أي من المكونات التالية:						
أ	علامات الدلالة.						
ب	مقاعد الجلوس .						
جـ	مواقف الباصات وسيارات الأجرة .						
د	الإعلانات .						
هـ	صناديق البريد .						
و	أكشاك الهواتف.						
ز	الحواجز والموانع.						
حـ	النافورات والتماثل .						
٢-	هل كان لوجود اي واحدة من المكونات تأثير إيجابي على مشهد الشارع : أذكر رمز المكونة ذات التأثير الإيجابي على مشهد الشارع :						
٣-	أذا كانت للمكونة تأثير ايجابي ، فهل يعود ألى (أشر في المكان الملائم) :						

المكونة	الشارع	استخدام مقياس ملائم	مواد انهاء ملائمة	اشكال جميلة	الوان ملائمة	اخرى (تذكر)
علامات الدلالة	الزهراء					
	الضفاف					
	الكص					
مقاعد الجلوس	الزهراء					
	الضفاف					
	الكص					
مواقف الباصات	الزهراء					
	الضفاف					
	الكص					
الإعلانات	الزهراء					
	الضفاف					

	الكص						
صناديق البريد	الزهراء						
	الضفاف						
	الكص						
أكشاك الهواتف	الزهراء						
	الضفاف						
	الكص						
الحواجز والموانع	الزهراء						
	الضفاف						
	الكص						
النافورات والتماثيل	الزهراء						
	الضفاف						
	الكص						

٢-٥	**امدادات البنية التحتية**						
١-	هل امدادات البنى التحتية ظاهرة للعيان :						
أ	أعمدة أناره						
ب	أعمدة هواتف وأسلاكها						
جـ	أعمدة نقل طاقة كهربائية وأسلاكها						
د	كابيانات الهواتف						
هـ	أنابيب المجاري والتصريف						
و	أخرى (تذكر)						
٢-	هل وجود اي واحدة من العناصر يشكل ظاهرة يؤثر سلبيا أو إيجابيا على مشهد الشارع ، حدد العناصر :						
أ	تأثير ايجابي :						
ب	تأثير سلبي :						
٦-٢	**هل هناك عناصر أخرى توجد في الشارع تؤثر على مشهده سلبيا أو إيجابيا ؟**						
ثالثاً:	**الجانب البيئي**						
١-	هل تعتقد بان معالجات واجهات ابنية مشهد الشارع تلائم طبيعة المناخ المحلي ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
٢-	أذا كان الجواب نعم ، فكم نسبة الابنية التي تلائم البيئة المناخية المحلية ؟	**%**		**%**			**%**
رابعاً:	**الصورة الذهنية**						
	هل صورة مشهد الشارع الذي تراه يتوافق مع الصورة التي تحملها في ذهنك والتي تتمنى أن يتسم بها المشهد ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
	سواء آ كان الجواب نعم أو كلا ، فاذكر بعضا من الملامح المهمة لتلك الصورة الذهنية ؟						

خامساً:	**الصفات المعنوية**			
-	عن اي من الصفات المعنوية أدناه يعبر مشهد الشارع ؟ وما مدى ذلك للتعبير ،أذكر الرقم الملائم : (+١) تعبير قوي - (٠) تعبير متوسط - (-١) تعبير ضعيف			
أ	التعقيد			
ب	البساطة			
جـ	الوضوحية			
د	التنوع			
هـ	الغنى			
و	الغموض			
ز	اخرى تذكر			
- -	أي من الصفات المعنوية تعتقد بأنها تعبر بصورة اكبر عن هوية مشهد الشارع ؟			
- - -	أي من الصفات المعنوية التي ترى بأن هيمنتها تعطي لمشهد الشارع جمالية وتحقق متعة بصرية ؟			

سادساً:	**القوانين العمرانية**						
١-	هل تعتقد بأن هناك ضوابط وقوانين عمرانية تحكم تشكيل مشهد الشارع ؟	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
٢-	أذا كان الجواب نعم ، فهل يحدث ذلك :						
	على امتداد المشهد :						
	في أجزاء منه :						